



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للمشاركة
الاجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة
من وجهة نظر المعلمين**

إعداد

أ/ سعود محمد جاسر البقمي

مدير مكتب التعليم بمحافظة تربة/ إدارة التعليم بمنطقة الطائف

وزارة التعليم / المملكة العربية السعودية

إشراف

د / أشرف عبده حسن الألفي

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي / كلية التربية

جامعة الباحة / المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الحادى عشر - جزء ثانى - نوفمبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين. تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والاستبانة لجمع البيانات وتكونت من (٧٠) فقرة ، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٦٧٠) معلما تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (٢٤٤) معلما، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي(٣.٢١) وانحراف معياري (٠.٦٦) كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغيري المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية ، ولمتغير حجم المدرسة لصالح فئة(٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا)، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير موقع المدرسة. كما أشارت النتائج إلى أن درجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي(٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٧٧)، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية، ولمتغير حجم المدرسة لصالح فئة (٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا)، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير موقع المدرسة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية ودرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة، وتوصي الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة توثيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على تنظيم دورات تدريبية لأولياء الأمور، وتشجيع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لبناء مرافق تدريبية وتعليمية للمدرسة .

كلمات مفتاحية: الشراكة المجتمعية، البيئة المدرسية الجاذبة ، قادة المدارس، محافظة تربة .

Abstract

The study aimed at revealing the degree of applying the community partnership by schools leaders in Turabah governorate and its relationship to achieve an attractive school environment from the point view of teachers. The descriptive approach and a questionnaire were used to collect data. The study population was (670 teachers). The study sample consisted of (244) teacher was chosen Stratified Randomly. The results of the study showed that the degree of applying community partnership by schools leaders was moderate, with mean of (3.21) and a standard division (0.66). Also the results showed that: there were statistical differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) due to the variables of the educational level in favor of the primary stage, and the size of the school for the category of 200 - 250 students, And there were no statistical differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) due to the variable of school location. Also the results showed that the degree of achieve an attractive school was high with mean of (3.92) and a standard deviation (0.77). Avδ there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) due to the variable of the educational level in favor of the primary level, and the variable of the school size in favor of the class (200-250 students), and there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the School Location variable. The results also indicated that there were a positive correlative relationship at the level of ($\alpha \leq 0.01$) between the degree of applying the community partnership and achieve attractive school environment. The study recommends a number of recommendations, including the need to strengthen the community partnership between the school and community institutions, and organize educational courses for parents, and encourage individuals and institutions of the community to build educational and educational facilities for the school.

Keywords: community partnership, attractive school environment, school leaders, Turabah governorate.

مقدمة:

ان العملية التربوية بكل ابعادها معادلة متداخلة العناصر تتقاسم ادوارها عدة اطراف اهمها المدرسة والمجتمع ، حيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه، ولا يتحقق ذلك الا من خلال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، من اجل تحقيق نوع من التكامل بين الجوانب الاكاديمية والخدمات الاجتماعية ، وحل المشكلات التعليمية ، وتنمية المجتمع المحلي ، وبناء مدرسة جاذبة للطلاب واولياء امورهم.

وأصبحت الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي واقعا عالميا تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة ومهمة يجب على المدرسة أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط بها، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على قادة المدارس أن يقوموا بمسؤولية كبرى في تفعيل الأنشطة والممارسات المتنوعة لبناء أواصر وطيبة مع المجتمع تعود بالنفع والفائدة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود مؤشرات لضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأيضا في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تطبيق قادة المدارس بمحافظة تربة لمجالات الشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

١- ما درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة لمجالات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة لمجالات الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية، حجم المدرسة ، موقع المدرسة) ؟

٣- ما درجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة بمدارس محافظة تربة من وجهة نظر المعلمين ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة لمتطلبات البيئة الجاذبة تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية، حجم المدرسة، موقع المدرسة) ؟

٥- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة لمجالات لشراكة المجتمعية وتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية والكشف عن درجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين، كما تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية ودرجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية هذه الدراسة في جانبين :

أولاً : الأهمية النظرية :

تتعلق أهمية الدراسة من أهمية موضوع الشراكة المجتمعية وتحقيقها للبيئة المدرسية الجاذبة، ومن المؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة نوعية للبحوث التي تهتم بجوانب المشاركة المجتمعية، وتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة إدارات التعليم ومكاتب التعليم في تطبيق الشراكة المجتمعية في جميع المدارس وذلك من خلال تشجيع قادة المدارس على استقطاب المؤسسات واللجان الأهلية والإدارات الحكومية، وتصميم البرامج المحققة لذلك.

- من المرجو أن تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار في إدارات التعليم ومكاتب التعليم وتمدها بتغذية راجعة عن درجة تحقيق قادة المدارس لمتطلبات الشراكة المجتمعية ومتطلبات البيئة المدرسية الجاذبة

- من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة قادة المدارس في معرفة درجة تحقيقهم لمجالات الشراكة المجتمعية ومتطلبات البيئة المدرسية الجاذبة لتعزيز الممارسات الإيجابية في هذا المحور وتلافي الجوانب السلبية ومعالجتها والعمل على تفعيل الأنشطة والبرامج التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة في تحقيق متطلبات الشراكة المجتمعية، والبيئة المدرسية الجاذبة للطلاب .

الدراسات السابقة:

المحور الأول : دراسات تتعلق بالشراكة المجتمعية .

دراسة الشمري (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تفعيل القيادة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية ، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٣٤) فقرة وسؤال مفتوح لجمع البيانات، كما تم استخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من (٤٨٤) قائدا وقائدة، وعينتها من (٢٣٦) قائدا وقائدة، وأظهرت النتائج أن تطبيق القيادة المدرسية للشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

وبدراسة مرتضى (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدمام، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة بلغ حجمها (٢١٣) قائدا ومعلما وولي أمر، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات مكونه من (٥٠) فقرة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات أداة الدراسة ، جاء مجال الشراكة في استخدام وتعبئة موارد المجتمع المحلي في المرتبة الأولى ، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية ولل مجالات الأربعة لدور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي تبعا لمتغيراتها.

بينما هدفت دراسة النوح (٢٠١٥) الكشف عن دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي كما يراها قادة المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي معتمدا على الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية من مجتمع الدراسة وعينتها والذي تكون من (٣١٤) قائدا، ، كما تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات وقد كشفت نتائج الدراسة أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل بين أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس الحكومية و من قادة المدارس الأهلية نحو مدى تطبيق وأهمية الشراكة في شؤون الطلاب لصالح أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس الأهلية.

وفي دراسة جوشوا (Joshua,2014) هدفت التعرف على أدوار كل من قادة المدارس وأولياء الأمور من أجل إقامة شراكة هادفة في المدارس الثانوية في نيجيريا، وتوفير المدخلات من الموارد لتسهيل عملية التدريس والتعلم الفعالة. والتعرف كذلك على أدوار وأساليب وعمليات وآثار الشراكة القائمة بين قادة المدارس والوالدين في مجال ضمان الجودة ، وتم استخدام منهج البحث الاستقصائي الوصفي لجمع البيانات وتحليلها. من مجتمع الدراسة الذي تكون من (١٥٠) مشاركا منهم (٣٠) قائدا، و(١٢٠) عضوا في جمعية الآباء والمعلمين ، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وطبقت في (٣٠) مدرسة ثانوية عامة باستخدام تقنية أخذ العينات متعددة المراحل . وأظهرت النتائج أن العلاقة بين أدوار القادة وأولياء الأمور كانت منخفضة نسبيا في ضمان الجودة. وكانت الشراكة فعالة في تخصص الطلبة ، ومناقشة الأداء الأكاديمي للطلاب ، ولم يشارك الوالدان بشكل كاف (أقل من ٣٥٪) في تطوير السياسات المدرسية و خطة العمل، واختيار الكتب المدرسية للطلاب، ورصد وتقييم البرامج التعليمية.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالبيئة المدرسية الجاذبة .

دراسة المعاوي (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة قادة مدارس محافظة بيشة لدورهم في تحسين جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية ، وتكونت عينة الدراسة من (337) معلما، طبقت عليهم استبانة مكونة من (57) فقرة وموزعة على خمسة مجالات كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة قادة المدارس لدورهم في تحسين جودة البيئة المدرسية جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وانحراف معياري (0.79). وأن أعلى المجالات كان مجال جودة القيادة التربوية يليه مجال جودة الأداء المدرسي وأداء المعلمين وجودة المبنى المدرسي وأخيرا جودة المناخ المدرسي. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغيري المرحلة التعليمية والمشاركة في لجان الجودة، في حين ظهرت فروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة على مجال جودة المناخ المدرسي لصالح فئة الخبرة (10) سنوات فأكثر، وتبعا لمتغير الدورات التدريبية على كافة مجالات الدراسة لصالح الفئة الحاصلة على (3) دورات فأكثر. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة توفير التقنيات التربوية اللازمة لخدمة العملية التعليمية لتحسين وتجويد الأداء المدرسي، وتوفير الاحتياجات اللازمة للمعامل في المدرسة من مواد ، وأجهزة ، ومستلزمات العملية التربوية.

وهدف دراسة العيسي (٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس بمحافظة القنطرة في المملكة العربية السعودية لأدوارهم في توفير بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) طالبا وطالبة من طلبة مدارس محافظة القنطرة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدمت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وبينت النتائج أن دور قادة المدارس في توفير بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة كبيرة ، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

وأجرى شرف (1436) دراسة هدفت إلى تحديد إسهامات القيادة التربوية الفعالة في توفير بيئة مدرسية جاذبة للتعليم في مدارس محافظة الدقهلية بمصر، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق بيئة مدرسية جاذبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، والاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (646) معلما من معلمي محافظة الدقهلية ، وأظهرت النتائج أن درجة إسهام القيادة التربوية في توفير بيئة مدرسة جاذبة كان متوسطا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية الاهتمام المتزايد بموضوع الشراكة المجتمعية والبيئة المدرسية مع ملاحظة اختلاف أهداف هذه الدراسات وعيانتها، كما أنه يلاحظ أنها تناولت جوانب متعددة في الشراكة المجتمعية وسبل تفعيلها والعوامل المؤثرة فيها ومجالاتها، والبيئة المدرسية الجاذبة والمشوقة من حيث خصائصها وسماتها.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها ما يأتي:

- تحديد مشكلة الدراسة.
- بناء الأدب النظري للدراسة .
- اختيار المنهج البحثي والأساليب الإحصائية المناسبة .
- تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وبنائها .
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة بربطها بنتائج هذه الدراسة

تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بانفرادها بالسعي للكشف عن العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحقيق البيئة المدرسية الجاذبة في المملكة العربية السعودية، وهذا يسهم في إثراء الأدب النظري في مجال الدراسة، وهي بذلك تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة تربة والبالغ عددهم (670) معلماً (مكتب تعليم تربة ،1438). وجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين حسب متغير المرحلة التعليمية:

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المجموع
العدد	355	201	114	670
النسبة	%53	%30	%17	%100

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب متغير المرحلة التعليمية ونسبة كل مرحلة من المعلمين في مدارس محافظة تربة، وتم تحديدها وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

حيث أن: n: هي حجم العينة. N: هي مجتمع حجم البحث
SE: نسبة الخط وتساوي (0.05) P: نسبة توفر الخاصية وتساوي تقريبا (0.05)

t: هي الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي تقريبا (1.96).
حيث بلغ عددهم بالنسبة لمجتمع الدراسة (244) معلما والجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	الابتدائية	102	41.8%
	المتوسطة	79	32.4%
	الثانوية	63	25.8%
	المجموع	244	100%
موقع المدرسة	مدينة	177	72.5%
	قرية	67	27.5%
	المجموع	244	100%
حجم المدرسة	أقل من 200	133	54.5%
	200 - 250	42	17.2%
	أكثر من 250	69	28.3%
	المجموع	244	100%

أداه الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة اشتملت على ثلاثة أجزاء : الأول تناول المتغيرات الديموغرافية (المرحلة التعليمية، وموقع المدرسة، وحجم المدرسة)، والجزء الثاني تناول الفقرات المتعلقة بدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية، والجزء الثالث تناول متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين؛ طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) ، وطريقة صدق البناء الداخلي كما يلي :

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والعربية تخصص الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم وبعض الخبراء في التعليم للتأكد من صدق الأداة، ومعرفة آرائهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها.

2. صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق البناء الداخلي لفقرات أداة الدراسة تم حساب معاملات الارتباط للفقرات معامل ارتباط بيرسون لفقرات وأبعاد أداة الدراسة، بعد توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلما من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد عينتها.

ثبات أداة الدراسة

تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة هما:

- طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تجزئة فقرات الأداة إلى جزأين الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:

$$\text{معامل الارتباط المعدل} = 1+r / 2r$$

حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وجدول (٧) الآتي يوضح ذلك.

- حساب الاتساق الداخلي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عدد (٣٠) معلما ثم بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة. كما في الجدول (٣)

جدول (٣) حساب الاتساق الداخلي من خلال تطبيق أداة الدراسة

المحور	المجال	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
الشراكة المجتمعية	علاقة المدرسة بالأسرة	٨	**0.901	0.911
	الدعم الاجتماعي للمدرسة	١٠	**0.842	0.948
	تنفيذ الأنشطة المدرسية وخدمة المجتمع	١٠	**0.849	0.903
	الدرجة الكلية للمحور	٢٨	881.**0	0.958
البيئة المدرسية الجاذبة	المبنى المدرسي وتجهيزاته	٨	**0.795	0.897
	الرعاية الطلابية	٩	**0.861	0.884
	الممارسات التربوية والتعليمية	٨	**0.834	0.863
	العلاقات الأنسانية	٨	**0.918	0.896
	التنظيم الإداري	٩	**0.882	0.917
الدرجة الكلية للمحور		٤٢	**0.911	0.977

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من النتائج في جدول (٣) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور الشراكة المجتمعية بلغت (٠.٩٥٨)، وهي قيمة موجبة ومرتفعة، كما يلاحظ أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور البيئة المدرسية الجاذبة بلغ (٠.٩٧٧) وهي قيمة مرتفعة، ومعامل ثبات التجزئة النصفية (٠.٨٨١) لمحور الشراكة المجتمعية، (٠.٩١١) لمحور البيئة المدرسية الجاذبة، وهذا يشير إلى أن قيمة معامل الارتباط المعدل سبيرمان براون مرتفع ودال إحصائيا. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

اولا : المتغيرات الديموغرافية وهي:

- متغير المرحلة التعليمية وله ثلاثة مستويات: (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).
- موقع المدرسة وله مستويان: (مدينة، قرية).
- حجم المدرسة وله ثلاث مستويات: (أقل من 200 طالب، 200 - ٢٥٠ طالب، أكثر من ٢٥٠ طالب)

ثانياً: المتغير المستقل : درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية.

ثالثاً: المتغير التابع : درجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة بمدارس محافظة تربة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة تم ترميزها وادخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية و تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة :

- 1- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ ، للتحقق من صدق الأداة وثباتها
- 2- تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث .
- 3- استخدم اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t-test) لاختبار الفروق في العينات الثنائية للسؤال الثاني والسؤال الرابع تبعاً لمتغير: موقع المدرسة.
- 4- استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة على السؤال الثاني والسؤال الرابع تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، وحجم المدرسة.
- 5- اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية (scheffe post Hoc test) للمقارنات البعدية .
- 6-معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الشراكة المجتمعية والبيئة المدرسية الجاذبة في السؤال الخامس

وللحكم على درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين تم استخدام المعادلة التالية لتحديد معيار الحكم على الدرجة وهي: طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرج المقياس - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات في التدرج:

$$\text{طول الفئة} = (5-1) = 4 \div 5 = 0.80$$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- قيمة المتوسط الحسابي من 1.00 إلى أقل من 1.80 تكون الدرجة قليلة جداً
- قيمة المتوسط الحسابي من 1.80 إلى أقل من 2.60 تكون الدرجة قليلة
- قيمة المتوسط الحسابي من 2.60 إلى أقل من 3.40 تكون الدرجة متوسطة
- قيمة المتوسط الحسابي من 3.40 إلى أقل من 4.20 تكون الدرجة كبيرة
- قيمة المتوسط الحسابي من 4.20 إلى 5.00 تكون الدرجة كبيرة جداً

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها

والذي نصه: ما درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربه لمتطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات هذا المحور والدرجة الكلية له كما في جدول (٤) الآتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الشراكة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	علاقة المدرسة بالاسرة (أولياء الأمور)	3.37	0.96	1	متوسطة
٣	تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	3.35	0.99	2	متوسطة
٢	الدعم المجتمعي للمدرسة	2.93	1.00	٣	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	3.21	0.94	---	متوسطة

تشير النتائج في جدول (٤) أن الدرجة الكلية لتطبيق قادة مدارس محافظة تربه لمتطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٤) ، وأن جميع قيم الانحرافات المعيارية جاءت أقل من أويساوي واحد صحيح مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة . كما جاء في المرتبة الأولى مجال علاقة المدرسة بالأسرة ، وفي المرتبة الثانية مجال تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع ، وأما في المرتبة الأخيرة مجال الدعم المجتمعي للمدرسة وكل المجالات جاءت بدرجة تطبيق متوسطة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

وينص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربه لمتطلبات الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية، عدد طلاب المدرسة ، موقع المدرسة) ؟
للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين ، واختبار (ت) كما في الجداول الآتية :

أ- الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المرحلة التعليمية:
جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور الشراكة المجتمعية
وفقا لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العلاقة بين البيت والمدرسة		الدعم المجتمعي للمدرسة		تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع		الدرجة الكلية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرحلة الابتدائية ن = ١٠٢	3.61	0.89	2.99	1.12	3.54	0.92	3.36	0.92
المرحلة المتوسطة ن = ٧٩	3.24	1.06	2.89	1.20	3.36	1.06	3.16	1.03
المرحلة الثانوية ن = ٦٣	3.13	0.86	2.90	1.01	3.03	0.93	3.01	0.84
الدرجة الكلية ن = ٢٤٤	3.37	0.96	2.93	1.12	3.35	0.99	3.21	0.94

يتبين من جدول (٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات المحور تبعا لمتغير المرحلة التعليمية، حيث جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٦) تلاها المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وفي المرتبة الأخيرة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٣.٠١)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائجه كما في الجدول (٦) الآتي .

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية على محور الشراكة المجتمعية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين المدرسة والأسرة	بين المجموعات	10.900	2	5.450	6.064	*0.003
	داخل المجموعات	216.582	241	.899٠		
	الكلية	227.481	243			
	داخل المجموعات	213.424	241	.886٠		
الدعم المجتمعي للمدرسة	بين المجموعات	.574	2	.287٠	.226٠	0.798
	داخل المجموعات	306.128	241	1.270		
	الكلية	306.702	243			
تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	بين المجموعات	9.935	2	4.968	5.198	*0.006
	داخل المجموعات	230.311	241	.956٠		
	الكلية	240.246	243			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.044	2	2.522	2.848	0.006
	داخل المجموعات	213.424	241	.886٠		
	الكلية	218.468	243			

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتائج في جدول (٦) إلى عدم وجود فروق إحصائية عن مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة لمتطلبات الشراكة المجتمعية على مجال " الدعم المجتمعي للمدرسة " والدرجة الكلية بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة لمتطلبات الشراكة المجتمعية في مجال " العلاقة بين المدرسة والأسرة "، حيث بلغت قيمة ف (٦.٠٦٤) ومستوى الدلالة (٠.٠١) حيث بلغت قيمة الدالة أقل من وكانت (٠.٠٠٣)، ولمجال " تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع " حيث بلغت قيمة ف (٥.١٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٦)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)

وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق بالنسبة للمجال تم استخدام اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية، كما في جدول (٧) الآتي :

جدول (٧) استخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية لمجال العلاقة بين المدرسة والأسرة، ومجال تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

المجلات	الفئات	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
العلاقة بين المدرسة والأسرة	المرحلة الابتدائية (3.61)	-	*٠٠٠٣٧	*٠٠٠٠٧
	المرحلة المتوسطة (3.24)	-	-	-
	المرحلة الثانوية (3.13)	-	-	-
تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	المرحلة الابتدائية (3.54)	-	-	٠٠٠٠٦
	المرحلة المتوسطة (3.36)	-	-	-
	المرحلة الثانوية (3.03)	-	-	-

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من جدول (٧)، أعلاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على مجال العلاقة بين المدرسة والأسرة بين فئة المرحلة الابتدائية، وفئة المرحلة المتوسطة، حيث كان مستوى الدلالة (٠.٠٣٧) وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة الابتدائية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، في حين كان متوسط المرحلة المتوسطة (٣.٢٤). وبين فئة المرحلة الابتدائية، وفئة المرحلة الثانوية حيث كان مستوى الدلالة (٠.٠٠٧) وكانت الفروق لصالح فئة المرحلة الابتدائية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، في حين كان متوسط المرحلة الثانوية (٣.٠٣).

ب- الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير موقع المدرسة:

جدول (٩) اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات محور الشراكة المجتمعية لمتغير موقع المدرسة

اختبار ت		اختبار ليفين لتساوي التباين		القرية (ن= ٦٧)		المدينة(ن = ١٧٧)		متغير موقع المدرسة	المجال
مستوى الدلالة	قيمة ت	الدلالة	قيمة ف	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري		
٠.604	٠.520	٠.724	٠.125	٠.95	3.31	٠.97	3.39	العلاقة بين المدرسة والأسرة	
٠.058	1.904	٠.961	٠.002	1.13	2.71	1.11	3.02	الدعم المجتمعي للمدرسة	
٠.418	.811	٠.689	٠.160	1.03	3.27	٠.98	3.38	تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	
٠.209	1.259	٠.827	٠.048	٠.96	3.08	٠.94	3.25	الدرجة الكلية	

تشير النتائج في جدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث جاءت كل نتائج مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة المدارس للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير موقع المدرسة ، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن ممارسة قادة المدارس في المدينة والقرية متقاربة فيما يتعلق بتحقيق الشراكة المجتمعية والمتمثلة بتبليغ أولياء الأمور بنتائج أبنائهم وسلوكياتهم ، وإقامة الاحتفالات في بعض المناسبات ودعوة المجتمع المحلي إليها مثل اليوم الوطني، وتنفيذ بعض الأعمال التطوعية مثل حملات النظافة ، والمرور .

ج- الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير حجم المدرسة:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور الشراكة المجتمعية وفقا لمتغير حجم المدرسة

الدرجة الكلية		تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع		الدعم المجتمعي للمدرسة		العلاقة بين البيت والمدرسة		متغير حجم الدراسة	المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.97	3.13	1.03	3.32	1.11	2.82	0.99	3.28	أقل من ٢٠٠ طالب ن = ١٣٣	
0.75	3.73	0.77	3.80	1.06	3.42	0.65	4.02	٢٠٠ - ٢٥٠ طالب ن = ٤٢	
0.90	3.03	0.95	3.13	1.10	2.86	0.91	3.14	أكثر من ٢٥٠ طالب ن = ٦٩	
0.94	3.21	0.99	3.35	1.12	2.93	0.96	3.37	الدرجة الكلية	

يتبين من جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات المحور تبعا لمتغير حجم المدرسة، حيث جاءت (فئة ٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣) تلاه (فئة أقل من ٢٠٠ طالبا) بمتوسط حسابي (٣.١٣) وفي المرتبة الأخيرة (فئة أكثر من ٢٥٠ طالبا) بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائجه كما في جدول (١١) الآتي .

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير حجم المدرسة على محور الشراكة المجتمعية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقة بين المدرسة والأسرة	بين المجموعات	22.713	2	11.357	13.366	**0.000
	داخل المجموعات	204.768	241	.850		
	الكلية	227.481	243			
	داخل المجموعات	204.352	241	.848		
الدعم المجتمعي للمدرسة	بين المجموعات	11.990	2	5.995	4.902	**0.008
	داخل المجموعات	294.713	241	1.223		
	الكلية	306.702	243			
تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	بين المجموعات	11.884	2	5.942	6.271	**0.002
	داخل المجموعات	228.362	241	.948		
	الكلية	240.246	243			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	14.116	2	7.058	8.324	**0.000
	داخل المجموعات	204.352	241	.848		
	الكلية	218.468	243			

** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

تشير النتائج في جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير حجم المدرسة، وعلى جميع مجالات الدراسة حيث بلغت قيمة ف (١٣.٣٦٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ، ولمجال الدعم المجتمعي للمدرسة بلغت قيمة ف (٤.٩٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٨)، ولمجال تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع بلغت قيمة ف (٦.٢٧١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) ، وللدرجة الكلية بلغت قيمة ف (٨.٣٢٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) ، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق بالنسبة للمجالات والدرجة الكلية تم استخدام اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية، كما في جدول (١٢)

جدول (١٢) اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية لمجالات محور الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير حجم المدرسة

المجالات	الفئات	اقل من ٢٠٠ طالب	٢٠٠ - ٢٥٠ طالب	اكثر من ٢٥٠ طالب
العلاقة بين المدرسة والأسرة	اقل من ٢٠٠ (3.28)		*٠.٠٠٠٠	
	٢٥٠ - ٢٠٠ (4.02)		-	-
	أكثر من ٢٥٠ (3.14)		-	-

تابع جدول (١٢) اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية لمجالات محور الشراكة المجتمعية تبعا لمتغير حجم المدرسة

المجالات	الفئات	اقل من ٢٠٠ طالب	٢٠٠ - ٢٥٠ طالب	اكثر من ٢٥٠ طالب
الدعم المجتمعي للمدرسة	اقل من ٢٠٠ (2.82)	-	-	-
	٢٥٠ - ٢٠٠ (3.42)	-	-	*٠.٠٠٣٨
	أكثر من ٢٥٠ (2.86)	-	-	-
تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع	اقل من ٢٥٠ (3.32)		*٠.٠٠٢٥	
	٢٥٠ - ٢٠٠ (3.80)			*٠.٠٠٠٢
	أكثر من ٢٥٠ (3.13)			
الدرجة الكلية	اقل من ٢٠٠ (٣.١٣)	-	٠.٠٠٠٢	-
	٢٥٠ - ٢٠٠ (٣.٧٣)	-	-	٠.٠٠٠١
	أكثر من ٢٥٠ (٣.٠٣)	-	-	-

* دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من نتائج جدول (١٢)، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على مجال العلاقة بين المدرسة والأسرة بين فئة (أقل من ٢٠٠ طالبا) ، وفئة (٢٥٠ - ٢٠٠ طالبا) ، حيث كان مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) وكانت الفروق لصالح فئة (٢٥٠ - ٢٠٠ طالبا) ، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢)، في حين كان متوسط فئة (أقل من ٢٠٠ طالبا) (٣.٢٨).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

وينص على ما درجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة بمدارس محافظة تربة من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة كما في الجدول الآتي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية .

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
٣	الممارسات التربوية والتعليمية	٤.٠٥	٠.٨٤	١	كبيرة
٤	العلاقات الإنسانية	4.05	٠.81	١	كبيرة
٥	التنظيم الإداري	3.99	0.88	٣	كبيرة
٢	الرعاية الطلابية	3.98	0.85	٤	كبيرة
١	المبنى المدرسي وتجهيزاته	3.60	0.95	٥	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجالات	3.92	0.77	-	كبيرة

تشير النتائج في جدول (١٣) أن الدرجة الكلية لمجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة بلغ (٣.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٧٧) ، وأن درجة تحققها كبيرة، وأن جميع الانحرافات المعيارية جاءت أقل من واحد صحيح مما يشير إلى تجانس عينة الدراسة ، وجاء في المرتبة الأولى مجال الممارسات التربوية والتعليمية ومجال العلاقات الإنسانية العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري(٠.٨٤) (٠.٨١) على التوالي ، ودرجة تحقق كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة مجال المبنى المدرسي وتجهيزاته بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري(٠.٩٥).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيراتها :

وتنص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة تعزى لمتغيرات (المرحلة، الموقع، الطلاب)؟

أ- الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية:

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

الدرجة الكلية	التنظيم الإداري		العلاقات الإنسانية		الممارسات التربوية والتعليمية		الرعاية الطلابية		المجالات التعليمية		المبنى المدرسي وتجهيزاته	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرحلة الابتدائية	4.15	.74	4.16	.66	4.31	.66	4.28	.74	4.17	.83	3.87	المرحلة الابتدائية
المرحلة المتوسطة	3.84	.93	3.95	.92	3.89	.83	3.98	.86	3.95	.98	3.47	المرحلة المتوسطة
المرحلة الثانوية	3.67	.95	3.77	.91	3.81	.90	3.78	.95	3.70	.98	3.31	المرحلة الثانوية
الدرجة الكلية	3.92	.88	3.99	.84	4.05	.81	4.05	.85	3.98	.95	3.60	الدرجة الكلية

يتبين من البيانات في جدول (١٤) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات المحور تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٥) تليها المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وفي المرتبة الأخيرة جاءت المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٣.٦٧)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائجه كما في جدول (٢٦)

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية على محور البيئة المدرسية الجاذبة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
.000*	8.108	6.932	2	13.864	بين المجموعات	المبنى المدرسي وتجهيزاته
		.855٠	241	206.043	داخل المجموعات	
			243	219.907	الكلية	
0.003*	5.976	4.230	2	8.460	بين المجموعات	الرعاية الطلابية
		.708٠	241	170.593	داخل المجموعات	
			243	179.053	الكلية	
.000*	8.199	5.122	2	10.243	بين المجموعات	الممارسات التربوية والتعليمية
		.625٠	241	150.543	داخل المجموعات	
			243	160.786	الكلية	
*.000	9.411	6.341	2	12.682	بين المجموعات	العلاقات الإنسانية
		.674٠	241	162.385	داخل المجموعات	
			243	175.067	الكلية	
.017*	4.160	3.141	2	6.282	بين المجموعات	التنظيم الإداري
		.755٠	241	181.933	داخل المجموعات	
			243	188.215	الكلية	
*.000	8.691	4.950	2	9.899	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.570٠	241	137.259	داخل المجموعات	
			243	147.158	الكلية	

* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

تشير النتائج في جدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة في مدارس محافظة تربة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية، وعلى جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة ف لمجال المبنى المدرسي وتجهيزاته (٨.١٠٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وقيمة ف لمجال الرعاية الطلابية (٥.٩٧٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٣) وقيمة ف لمجال الممارسات التربوية والتعليمية (٨.١٩٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وقيمة ف لمجال العلاقات الإنسانية (٩.٤١١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وقيمة ف لمجال التنظيم الإداري (٤.١٦٠) ومستوى الدلالة (٠.٠١٧)، وقيمة ف للدرجة الكلية (٨.٦٩١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠)

ب- الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير موقع المدرسة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة في مدارس محافظة تربة تم التأكد من تساوي التباين بين أفراد العينة على المجالات والدرجة الكلية للمحور، كما في الجدول أدناه، وقد أشارت نتائج اختبار تباين التجانس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في المجالات والمجموع الكلي، الأمر الذي يؤكد تجانس التباين لأفراد العينة ويسمح باستخدام اختبار (ت) t.test للمقارنة بين متوسطين مستقلين كما يبين جدول (١٦) الآتي:

جدول (١٦) اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة تبعا لمتغير موقع المدرسة

المجالات	المدينة (ن = ١٧٧)		القرية (ن = ٦٧)		اختبار ليفين لتساوي التباين		اختبارات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
المبنى المدرسي وتجهيزاته	3.62	0.98	3.53	0.85	3.71٢	0.21٢	0.645	0.520
الرعاية الطلابية	3.99	0.87	3.94	0.82	.216	0.643	0.351	0.726
الممارسات التربوية والتعليمية	4.04	0.83	4.09	0.75	3.161	0.077	0.420	0.675
العلاقات الإنسانية	4.01	0.87	4.15	0.77	.700	0.404	1.160	0.247
التنظيم الإداري	3.95	0.92	4.10	0.74	3.350	0.068	1.220	0.224
الدرجة الكلية	3.91	0.80	3.96	0.66	2.767	.117	.377	.707

تشير النتائج في جدول (١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير موقع المدرسة، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى تشابه ظروف المدارس في المحافظة وبالتالي تسعى القيادة المدرسية في المدينة والقرية إلى إيجاد بيئة جاذبة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، من حيث الرعاية الطلابية، وممارسة استراتيجيات تدريسية متنوعة ومشوقة وممتعة، ووجود برامج لتحسين المناخ المدرسي للطلاب مثل الاحتفال باستقبال الطلاب الجدد، أو الطلاب المنقولين من مدارس أخرى، ورعاية الطلبة المحتاجين، وتحسين البناء المدرسي وتزيينه بالرسومات والصور، وأعمال الصيانة والدهان وغيرها من الأمور التي تسهم في إيجاد بيئة جاذبة.

ج- الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير حجم المدرسة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير حجم المدرسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور البيئة المدرسية الجذابه وفقا لمتغير حجم المدرسة

الفئات	المجالات	اقل من ٢٠٠ طالب	٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا	أكثر من ٢٥٠ طالبا	الدرجة الكلية
المبنى المدرسي	المتوسط الحسابي	3.64	3.93	3.31	3.6
	الانحراف المعياري	٠.٨٨	٠.٧٤	1.1	٠.٩٥
الرعاية الطلابية	المتوسط الحسابي	4.03	4.25	3.71	3.98
	الانحراف المعياري	٠.٨٥	٠.٦٢	٠.٩٣	٠.٨٥
الممارسات التربوية والتعليمية	المتوسط الحسابي	4.07	4.35	3.82	4.05
	الانحراف المعياري	٠.٧٩	٠.٥٢	٠.٩٢	٠.٨١
العلاقات الإنسانية	المتوسط الحسابي	4.11	4.36	3.72	4.05
	الانحراف المعياري	٠.٨	٠.٥	٠.٩٨	٠.٨٤
التنظيم الاداري	المتوسط الحسابي	4.04	4.32	3.69	3.99
	الانحراف المعياري	٠.٨٣	٠.٥٢	1.03	٠.٨٨
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	3.97	4.23	3.64	3.92
	الانحراف المعياري	٠.٧٣	٠.٥	٠.٩	٠.٧٧

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات المحور تبعا لمتغير حجم المدرسة، حيث جاءت فئة (٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٣) تلاه فئة (أقل من ٢٠٠ طالبا) بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وفي المرتبة الأخيرة (أكثر من ٢٥٠ طالبا) بمتوسط حسابي (٣.٦٤).

خامسا : نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها :

ينص على : هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تحقيق قادة مدارس محافظة تربة لمتطلبات لشراكة المجتمعية وتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (٣٢) الآتي:

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون بين درجة تطبيق الشراكة المجتمعية وبين درجة

تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة ومجالاتها

الدرجة الكلية	التنظيم الإداري	العلاقات الإنسانية	الممارسات التربوية والتعليمية	الرعاية الطلابية	المبنى المدرسي وتجهيزاته	المجالات
٠.٦٣٠**	٠.٥٩٥**	٠.٥٥٤**	٠.٥٢٥**	٠.٥٨٧**	٠.٥٤٧**	العلاقة بين المدرسة والأسرة
٠.٥٥٨**	٠.٤٩١**	٠.٤٥٨**	٠.٤٧٠**	٠.٥١٣**	٠.٥٤٤**	تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع
٠.٧٢٩**	٠.٦٤٢**	٠.٦٠٠**	٠.٦٤٢**	٠.٦٦٩**	٠.٦٦٨**	الدعم المجتمعي للمدرسة
٠.٦٩٣**	٠.٦٢١**	٠.٥٨٠**	٠.٥٩٣**	٠.٦٣٩**	٠.٦٤٧**	الدرجة الكلية

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يلاحظ من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجة تطبيق قادة المدارس للشراكة المجتمعية وتحقيق البيئة المدرسية الجاذبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية والبيئة المدرسية الجاذبة (٠.٦٩٣) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ملخص نتائج الدراسة :

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ : أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٤)

٢: جاءت نتائج الدراسة في مجالات محور الشراكة المجتمعية مرتبة تنازليا، في المرتبة الأولى جاء مجال العلاقة بين المدرسة والأسرة وبمتوسط حسابي (٣.٣٧) وانحراف معياري (٠.٩٦) ودرجة تطبيق متوسطة ومجال تنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.٩٩) ودرجة تطبيق متوسطة. ومجال الدعم المجتمعي للمدرسة جاء في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.٠٠) ودرجة تطبيق متوسطة .

٣: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية على مجالي العلاقة بين المدرسة والاسرة ، وتنفيذ الأنشطة وخدمة المجتمع لصالح المرحلة الابتدائية.

٤: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية تبعاً لمتغير موقع المدرسة .

٥: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية تبعاً لمتغير حجم المدرسة على جميع مجالات المحور والدرجة الكلية لصالح فئة (٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا).

٦: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٧٧) .

٧: جاءت نتائج الدراسة في مجالات محور البيئة المدرسية الجاذبة مرتبة تنازلياً في المرتبة الأولى مجال الممارسات التربوية والتعليمية ، بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٨٤) ، ومجال العلاقات الإنسانية بالمرتبة الثانية، بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٨١) ، ومجال التنظيم الإداري بالمرتبة الثالثة، بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٨٨) ، ومجال الرعاية الطلابية بالمرتبة الرابعة، بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) ، ومجال المبنى المدرسي وتجهيزاته بالمرتبة الخامسة، بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري (٠.٩٥)

٨: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية.

٩: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة تبعاً لمتغير موقع المدرسة.

١٠: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة تبعاً لمتغير حجم المدرسة لصالح فئة (٢٠٠ - ٢٥٠ طالبا).

١١: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) ودالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وتحقيق البيئة المدرسية الجاذبة.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- العمل على تنظيم دورات تربية لأولياء الأمور تختص بأساليب التوجيه والمتابعة والرعاية الأسرية لأبنائهم.
 - عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور لتحديد متطلبات المدرسة من الأسرة والعكس .
 - ضرورة إشراك أولياء الأمور في اللجان والمجالس المدرسية.
 - العمل على الاجتماع مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يخص البرامج التعليمية المقدمة لأبنائهم.
 - المشاركة مع كليات التربية في تصميم برامج تدريبية للمعلمين.
 - استقطاب أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لبناء مرافق تربية وتعليمية للمدرسة.
 - دعوة المختصين من الجامعات والمعاهد لعمل برامج إثرائية للمعلمين في المدرسة
 - تشجيع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي على تقديم حوافز تشجيعية للمعلمين والإداريين المتميزين.
 - تنفيذ زيارات طلابية هادفة لمؤسسات المجتمع المحلي.
 - إقامة المعارض العلمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها بالتعاون مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لإبراز مواهب الطلاب.
 - الاجتماع بمجلس المدرسة وبمشاركة أولياء الأمور في تخطيط الأنشطة المدرسية وتقويمها
 - تأسيس الأندية الصيفية في المدرسة لممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
 - الاستعانة بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين في تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية.

ثالثا : مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- الأنماط القيادية لدى قادة المدارس وعلاقتها بالشراكة المجتمعية في مناطق أخرى داخل المملكة
- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى الشراكة المجتمعية بين مدارس البنين والبنات في محافظة تربة
- دور قادة المدارس في توفير بيئة مدرسية امنة وجاذبة .
- معوقات تطوير الشراكة المجتمعية في مدارس محافظة تربة.
- إجراء دراسة مماثلة للكشف عن الشراكة المجتمعية والبيئة المدرسية الجاذبة في محافظات أخرى، وأيضا على مدارس البنات .

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

إبراهيم، سعاد(1428). القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة.الرياض: وزارة التربية والتعليم.

ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل (2008) . لسان العرب. الجزء الرابع، القاهرة، دار المعارف

أحمد سليمان، بني مرتضي(2016). الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية "دراسة ميدانية" المجلة التربوية، جامعة الكويت،30(1) 36- 106

الأفندي، محمد حامد (1994). المنهج واعداد المعلم. جدة :عكاظ للنشر والتوزيع.

الباز، راشد بن سعد(1428). الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية. الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

البوهي، فاروق شوقي (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية. القاهرة: دار قباء

حجي، أحمد إسماعيل (2001). إدارة بيئة التعليم والتعلم .(ط2)، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر .

دعبس، يسرى(2008). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة. الاسكندرية: البيطاش سنتر للنشر.

زيتون، حسن حسين (1999). مهنة التعليم وأدوار المعلم :المنظور التربوي. الإسكندرية : المكتب العلمي للنشر والتوزيع

مصطفى عبد السميع (2006). قضايا تربوية معاصرة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع

مدوح، ايمن عايد(2014).آلية مقترحة لتفعيل مبدأ مشاركة الجهود المجتمعية كمدخل لتحسين الادارة الذاتية للمدرسة المصرية.مجلة جامعة المدينة العالمية. (10)، 690- 767.

نصر، عزة جلال (2008) . الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

وزارة التربية والتعليم(1425). القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام. الرياض:وزارة التربية والتعليم

وزارة التعليم (1438) . الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع المجتمع.الرياض:وزارة التعليم

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Egan, T. (2002). Learning Organization Dimensions and Motivation to Transfer Learning Large Firm Information Technology Employees, University of Minnesota, PHD. V63-08A of **Dissertation Abstracts International**, P, 293
- Fratt, L. (2006). Growing Community School These Schools Deliver Academic Improvement, Increased Attendance and Reduced Mobility. **District Administration**, (24)9, 83-85. Retrieved octoper 3, 2016, from EBSCOhost Master File database
- Owens, R. (1999). **Organization behavior in education**. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall.
- Rex, H. (2005). Reform of Principal Certification Program Focus on Urban Elementary Principals. **Pro-Quest Dissertation Abstract**, 52(7).